



ملخص رسالة ماجستير في التربية
تخصص «أصول تربية»

بعنوان

تصور مقترح للإعداد الثقافي لطلاب كليات التربية في
ضوء التحديات الثقافية المعاصرة

إعداد

جمعه سعيد تهامسي
المعيد بقسم أصول التربية



تصور مقترح للإعداد الثقافي لطلاب كليات التربية في ضوء التحديات الثقافية المعاصرة

إعداد

جمعة سمير تهاشمي

مقدمته:

يواجه العالم العديد من التحديات المختلفة على مختلف الأصعدة سياسياً ودينيًا وثقافياً ، ومن هذه التحديات العولمة التي بدأت تظهر خطورتها في العقود الأخيرة من القرن العشرين، وظهور النظام العالمي الجديد أحادى القطب ، ومن أخطر هذه التحديات وأكثرها ضراوة التحديات الثقافية الناتجة عن ظهور تلك المتغيرات . والجامعة باعتبارها أحد مؤسسات المجتمع الرئيسية عليها أن تواكب تلك التحديات الثقافية العامة دون التمرکز داخل التخصص الضيق في عصر الانفتاح العالمي على الثقافات والعلوم المختلفة . وإذا كان ذلك ينطبق على الجامعة ، فمن الضروري أن تأخذ به كليات التربية ، حيث أنها مسئولة عن إعداد معلم المستقبل الذي يدرس لابناء المجتمع من ثقافات مختلفة ويحتاجون إلى أساس ثقافي عريض من مختلف مجالات الحياة .

مشكلة الدراسة :

تحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

- ١ - ما التحديات الثقافية المعاصرة التي تؤثر على إعداد المعلم في مصر ؟
- ٢ - ما واقع الإعداد الثقافي لطلاب كليات التربية في مصر ؟
- ٣ - ما أهم الاتجاهات العالمية المعاصرة في إعداد المعلم ؟
- ٤ - ما درجة وعى طلاب كليات التربية في مصر بالتحديات الثقافية المعاصرة ؟
- ٥ - ما متطلبات الإعداد الثقافي لطلاب كليات التربية في ضوء التحديات الثقافية المعاصرة ، وبعض الاتجاهات العالمية المعاصرة ؟
- ٦ - ما مقترحات تفعيل دور كليات التربية في إعداد طلابها ثقافياً ؟

أهمية الدراسة:

- ترجع أهمية الدراسة إلى العديد من الاعتبارات منها:
- أهمية دور المعلم فى العملية التعليمية وتنمية ثقافة أبناء المجتمع .
- تأثير التحديات الثقافية على التعليم ودور المعلم فى مواجهة سلبياتها .
- الاهتمام بقضية الإعداد الثقافى للمعلم باعتباره مربى وموجه لطلابه .
- تحديد بعض التحديات الثقافية التى تؤثر على ثقافة الطالب المعلم .
- الحاجة إلى تحديد مجموعة من المتطلبات التى ينبغى وضعها فى الاعتبار عند إعداد الطالب المعلم ثقافياً .

أهداف الدراسة:

- التعرف على أهم التحديات الثقافية المعاصرة ومدى إدراك طلاب كليات التربية لها .
- التعرف على واقع الإعداد الثقافى لطلاب كليات التربية .
- تحديد أهم الاتجاهات العالمية المعاصرة فى مجال إعداد المعلم .
- التعرف على مدى ملائمة الإعداد الثقافى لطلاب كليات التربية للتحديات الثقافية المعاصرة .
- وضع مجموعة من المتطلبات فى صورة تصور مقترح لإعداد طلاب كليات التربية ثقافياً .

منهج الدراسة وأدواتها:

استخدام الباحث المنهج الوصفى لمعالجة الإطار النظرى ، وبعض أدواته حيث استخدم استبيانين ، احدهما لتحديد درجة وعى طلاب كليات التربية بالتحديات الثقافية المعاصرة ، و الأخرى لتحديد متطلبات الإعداد الثقافى لطلاب كليات التربية فى ضوء التحديات الثقافية المعاصرة .

عينة الدراسة:

- طلاب الفرقة الرابعة جميع الشعب العامة بكلية التربية بنى سويف طبقت عليهم استبانة التحديات الثقافية المعاصرة .

- بلغت عينة الدراسة من السادة أعضاء هيئة التدريس الذين طبقت عليهم استبانة متطلبات الإعداد الثقافي لطلاب كليات التربية نحو (١٤٠) عضو هيئة تدريس ، وكان عدد الاسبانات التي تم الحصول عليها (١٣٢) استبانة .

حدود الدراسة :

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي :

- أ - الحد الموضوعي : اقتصرت الدراسة على وضع تصور مقترح للإعداد الثقافي العام لطلاب كليات التربية في ضوء التحديات الثقافية المعاصرة .
- ب - الحد المكاني : اقتصرت الدراسة على طلاب كليات التربية ببني سويف بالشعبة العامة مختلف التخصصات في تحديد درجة الوعي بالتحديات الثقافية المعاصرة . كما اقتصرت الدراسة على عينة ممثلة من السادة أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية .
- ج - الحد الزماني : حيث تم تطبيق استبانة التحديات الثقافية المعاصرة على الطلاب بالفرقة الرابعة خلال العام الدراسي ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ ، وتم تطبيق استبانة متطلبات الإعداد الثقافي لطلاب كليات التربية على السادة أعضاء هيئة التدريس في نفس العام .

نتائج الدراسة :

تمثلت أهم نتائج الدراسة فيما يلي :

- ١ - كانت درجة وعي طلاب عينة الدراسة من التحديات الثقافية المعاصرة بصفة عامة إيجابية .
- ٢ - احتلت درجة وعي عينة الدراسة بالتحديات الثقافية لغياب الوعي السياسي في المرتبة الأولى بدرجة وعي إيجابية في معظم العبارات ، وجاءت درجة وعيهم سلبية نحو بعض العبارات .
- ٣ - كانت درجة الوعي إيجابية نحو التحديات الثقافية الأخرى المتضمنة في الاستبانة والمتمثلة في شبكة الإنترنت ، الانفتاح الإعلامي ، غياب الوعي الديني ، التطبيع الثقافي مع إسرائيل على الترتيب .

- ٤ - ضرورة ربط موضوعات الإعداد الثقافي بالتحديات الثقافية المعاصرة وما يستجد على الساحة العالمية .
- ٥ - تناول موضوعات الإعداد الثقافي عن طريق الجمع بين أسلوب الدمج والأسلوب المستقل، واتفق على ذلك حوالي (٨٢ ٪) من عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس .
- ٦ - اتفقت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بوزن نسبي مقداره (٩٦ ، ٠) على تقسيم مقررات الإعداد الثقافي إلى مقررات إجبارية وأخرى اختيارية ، كما هو معمول به في بعض الدول المتقدمة .
- ٧ - اتفقت عينة الدراسة بوزن نسبي مقداره (٩٣ ، ٠) على تخصيص نسبة تتراوح بين (٢٠ - ٢٥ ٪) للمقررات الثقافية من إجمالي ساعات برنامج إعداد المعلم وهي قريبة من النسبة العالمية المخصصة للجانب الثقافي (٢٢ ٪) .
- ٨ - اتفق أفراد عينة الدراسة على أن يقوم بتحديد موضوعات المقررات الثقافية نخبة من الخبراء في العلوم التربوية والاجتماعية .
- ٩ - ضرورة تدريس موضوعات في اللغة العربية كمقرر له دور في المحافظة على اللغة القومية ، وتدريس مقرر في اللغة الانجليزية يساهم في متابعة المستجدات العالمية المعاصرة .
- ١٠ - ضرورة تدريس موضوعات في الثقافة السياسية والدينية لمختلف التخصصات بكليات التربية .